

السيطرة على حريق هائل أودى بحياة العشرات في بنغلاديش



دكا - رويترز

تمكن عمال الإطفاء في بنغلاديش الثلاثاء، من السيطرة على حريق هائل أودى بحياة 41 شخصاً على الأقل في مستودع حاويات في منشأة، يشتبه مسؤول بارز في قطاع الإطفاء في أنها لم تلتزم بمعايير السلامة. وأظهرت لقطات صورتها طائرات مسيرة أعمدة كثيفة من الدخان، وصفوفاً من الحاويات المتفحمة بسبب الحريق الذي اندلع يوم السبت، بعد انفجار هائل في حاويات شحن في سيتاكوندا على بعد 40 كيلومتراً من مدينة تشيتاجونج الساحلية بجنوب شرق البلاد.

ولم تحدد السلطات بعد سبب الكارثة لكنها تشتبه في أن الحريق شب في حاوية تحتوي على بيروكسيد الهيدروجين، قبل أن يمتد سريعاً إلى حاويات أخرى.

وقال منير حسين المسؤول في هيئة الإطفاء: «الحريق لم يخمد بالكامل لكن لم يعد هناك خطر وقوع المزيد من الانفجارات، إذ إن فريقنا أبعد حاويات الكيماويات واحدة تلو الأخرى».

وأضاف: «لم نجد أي من إجراءات السلامة الأساسية للحماية من الحرائق. لم يكن هناك سوى أنابيب الإطفاء، ولا شيء غير ذلك. لم يتبعوا إرشادات التخزين للكيماويات الخطرة».

وقال روهول أمين سيكدر الأمين العام لجمعية مستودعات الحاويات البرية في بنغلاديش الاثنين إن أعضاء الجمعية، ومنهم شركة بي.إم للحاويات التي وقع فيها الحريق، عادة ما تتعامل مع بيروكسيد الهيدروجين دون وقوع أي حوادث، مضيفاً أن الشركة تراعي الإرشادات على حد علمه.

وقال وزير الداخلية أسد الزمان خان إن التحقيق في الواقعة بدأ والمسؤول سيمثل أمام العدالة.

وأصبحت بنغلاديش خلال العقود الماضية ثاني أكبر مُصدر للملابس في العالم، لكن معايير السلامة الصناعية لم تقتف أثر التطور الاقتصادي ومن المعتاد اندلاع حرائق في المصانع وأماكن العمل الأخرى.

وكان آخر حريق كبير في بنغلاديش في يوليو/تموز من العام الماضي عندما قُتل 54 شخصاً في مصنع للأغذية خارج العاصمة دكا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024